مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد السابع، ديسمبر ٢٠٢١م
ISSN (Online): 2636-2899

تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا "COVID-19"

إعداد

د محمد أبو اليزيد أحمد مسعود

المعهد العالي للدراسات النوعية

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١ م

المستخلص.

استهدف هذا البحث تعرف وجهة نظر طلاب المعاهد العليا في المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا "COVID-19"، ولتحقيق هدف البحث؛ تم إعداد استبانة مكونة من (٣٨) عبارة، ومقسمة على ثلاثة محاور رئيسة (المحتوى التعليمي، والأنشطة الإلكترونية، والتقويم)؛، وبلغت عينة البحث (١٢١) طالبا وطالبة، من طلبة الفرقة الرابعة، بقسم نظم المعلومات الإدارية، بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م، وقد أسفرت نتائج البحث عن انخفاض تحقق عبارات محاور الاستبانة ككل، على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب "عينة البحث"، في ظل جائحة كورونا COVID-19؛ كما أسفرت نتائج هذا البحث عن حصول عبارات المحور الأول (المحتوى التعليمي) للاستبانة، على المرتبة الأولى من حيث ضعف تحقق عباراته على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية من وجهة نظر الطلاب، كما جاءت عبارات المحور الثالث (التقويم) في المرتبة الثانية، بالإضافة إلى عبارات المحور الثاني التي جاءت في المرتبة الثانية.

الكلمات المفتاحية: المقررات التعليمية، المنصات الإلكترونية، جائحة كورونا.

Evaluating the Educational Curriculum via Electronic Platforms from the higher institute students' point of view under the circumstances of "COVID-19".

Abstract :

The purpose of this research is to recognize the viewpoint of higher institute students in the educational Curriculum published via electronic platforms under the circumstances of "COVID-19", To achieve the purpose of the research; A questionnaire consisting of (38) phrases was prepared and divided into three main axes (the educational content, the electronic activities, and the evaluation). The research sample consisted of (121) male and female students, from the fourth-year students, at Management Information Systems Department, at the Higher Institute for Qualitative Studies in Giza. The questionnaire was applied upon the research sample in the first semester of the academic year 2020 / 2021. The results of the research reflected a decrease in the verification of the statements of the questionnaire axes as a whole, on the actual reality of evaluating educational curriculum via electronic platforms from the students' point of view, "the research sample", under the circumstances of COVID-19. The results of this research also revealed that the first axis (educational content) of the questionnaire ranked first in terms of poor verification of its statements on the actual reality of evaluating educational curriculum from the students' point of view. The phrases of the third axis (evaluation) came into the second place. In addition, the phrases of the second axis came into the second place.

Keywords:

Educational Curriculum - Electronic Platforms - COVID-19.

مقدمة.

منذ انتشار جائحة كورونا "COVID-19" في أوائل شهر ديسمبر لعام ٢٠١٩م، في مدينة ووهان الصينية، وإعلان منظمة الصحة العالمية رسميا في نهاية شهر يناير من عام ٢٠٢٠م تفشي الفيروس، بالإضافة إلى إعلان منظمة الصحة العالمية أيضا في منتصف شهر مارس ٢٠٢٠م، أن هذا المرض تحول إلى جائحة، ومنذ هذا التوقيت فقد شهد العالم تحولات اجتماعية، واقتصادية، وعلمية، وتعليمية أصابت نواحي الحياة كلها بالتراخي والعجز، وقد ظهرت تداعيات هذه الأزمة على القطاع التعليمي بمختلف مؤسساته (الجامعية، وقبل الجامعية) بصورة واضحة؛ نظرا لتوقف الطلاب عن الدراسة، وتوقفهم عن الذهاب يوميا إلى الجامعة، وتحول النظام التعليمي من الدراسة (وجها لوجه) إلى الدراسة (من بعد) عبر المنصات الإلكترونية، لذلك فقد التزمت معظم دول العالم – التي ظهرت بها جائحة كورونا – بنشر مقرراتها التعليمية بصورة إلكترونية عبر المنصات الإلكترونية؛ تخوفا من إصابة الطلاب – نتيجة للزحام داخل قاعات التدريس التقليدية – بفيروس كورونا المستجد COVID-19.

لذلك؛ فقد أصبحت المنصات الإلكترونية صناعة جاذبة للمؤسسات الجامعية، في إطار ما يفرضه الواقع والتطور التقني من الاعتماد الكامل، أو الاعتماد الجزئي على تلك المنصات لتقديم المقررات التعليمية، وتوفير فرص إلكترونية جديدة من أجل التفاعل بين طرفي العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم). (مى محمود ٢٠٢١، ٢٣٩).*

ومن هذا المنطلق فإن منصات التعليم الإلكترونية؛ تأتي في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبالا متزايدا على استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس؛ وذلك نظرا للحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع الطالب للتفاعل مع المحتوى التعليمي المقدم من خلالها، وكذلك التفاعل مع أقرانه ومعلميه، إضافة إلى اشتراكه في عدد من المهمات التعليمية التي تنمي مهاراته المختلفة (ليلي الجهنى، ٢٠١٦).

ويعد ظهور المنصات الإلكترونية بداية لتغيير بيئات التعلم الإلكتروني لتصبح أكثر فاعلية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس؛ حيث إنها تساعد على تطوير بيئات التعلم الإلكتروني؛ لأنها تدعم التفاعل، والتشارك بين عنصري العملية التعليمية، فهي تمكن المتعلمين من التواصل مع زملائهم من خلال تبادل المعلومات حول المحتوى التعليمي، وحول الأنشطة والتدريبات الإلكترونية. (Kaplan & Haenlein،2010).

ولتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية بصفة عامة، وتدريس المقررات التعليمية بصفة خاصة، مزايا متعددة تتناسب مع احتياجات الطلاب، والمعلمين، منها القدرة على عرض المقررات

التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة، وتوفير الوقت والجهد، بالإضافة إلى مرونة التواصل بين المعلم والطالب. (محمد الحيلة، ٢٠٠٤).

وتعرف هيفاء الغامدي (٢٠١٦) المنصة الإلكترونية بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتمكن المعلمين من نشر المقررات والأهداف التعليمية، ووضع الواجبات، وتطبيقات الأنشطة التعليمية، والاتصال بالطلاب من خلال تقنيات الاتصال المتعددة داخل المنصة الإلكترونية، كما تساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

ويشير فرمينت وآخرون Froment،(2017) and Other بأن توظيف المنصات الإلكترونية من أجل تقديم المقررات التعليمية يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، بالإضافة إلى تغيير نمط الاتصال بين الطالب والمعلم من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الإلكترونية؛ ليكون الاتصال أسرع ومتاح في أي وقت لتبادل المعلومات، أو تبادل الحوار بين الطالب والمعلم الذي لم يتوافر في الطريقة التقليدية من قبل.

كما يتطرق كل من بويد، إليسون، والعبدول Boyd،D & Ellison ،(2008) Alabdul، N ، K (2015) بأن استخدام المنصات التعليمية في تقديم المقررات التعليمية بصفة خاصة يساعد على تعزيز العلاقات بين الطلاب، والمعلمين، وبين الطلاب، والمؤسسة التعليمية، بالإضافة إلى أن المنصات الإلكترونية تعمل على زيادة ومرونة التفاعل بين طرفي العملية التعليمية، وإنشاء قاعدة بيانات تساعد الطلاب في الحصول على نتائجهم، ومعرفة مدى تقدمهم في عملية التعلم، وتوفير التغذية الراجعة المناسبة لاستجاباتهم.

كما أكدت شيمة سالم وآخرون (٢٠١٩) بأن استخدام المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية يمكن من خلاله تصميم مقرر تعليمي متكامل بصورة تفاعلية، بالإضافة إلى تصميم بيئة تعليمية تفاعلية نشطة، ومدعمة بالمصادر التعليمية التي تؤدي دورا هاما في العملية التعليمية من خلال التفاعل بين الطلاب، والمعلمين، وبين الطلاب أنفسهم، مما ينعكس إيجابيا على جميع عناصر العملية التعليمية.

وفي ذات السياق فقد أوصت نتائج العديد من الدراسات والبحوث التربوية بضرورة تقييم المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية، من أجل تعرف نقاط الضعف والتغلب عليها، وتعزيز نقاط القوة، عندما يتم الاعتماد الكلي على تعليم الطلاب من خلال المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية، وخاصة في ظل الظروف الراهنة (انتشار جائحة كورونا) ، ومن هذه الدراسات دراسة محمد أبو اليزيد (٢٠١٢)، ودراسة كونغتشان Kongchan (2013)، ودراسة شيمة سالم وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة الشيماء أحمد وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة رضا عبد الفتاح (٢٠٢١).

من خلال ما سبق عرضه، لمجمل الأدبيات، ونتائج البحوث والدراسات التربوية السابقة التي تناولت واقع المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية، يمكن توضيح ما يلي:

- ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية، والاعتماد على الطرق الحديثة في تعليم الطلاب، والمتمثلة في المنصات الإلكترونية عبر الإنترنت.
- أوصت نتائج بعض الدراسات، والبحوث التربوية بضرورة تقييم المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية، من حين لآخر، وخاصة في ظل الظروف الراهنة؛ لاعتماد الطلاب عليها كليا في التعليم.
- ندرة الدراسات والبحوث التربوية السابقة التي استهدفت تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا COVID-19.

الإحساس بمشكلة البحث.

نبع الإحساس لدى الباحث بمشكلة هذا البحث من خلال ما يلي:

- ظهور جائحة كورونا (COVID-19) التي سادت غالبية بلاد العالم، مما منع الطلاب الجامعيين من الذهاب إلى معاهدهم؛ لتلقي المحاضرات اليومية (وجها لوجه)، وقد نتج عن ذلك بأن تقوم المؤسسات التعليمية الجامعية بالاعتماد الكلي على المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية، في تعليم طلابها، وهذا يدعو ضرورة تقييم نتائج هذا النظام التعليمي من وجهة نظر الطلاب.
- قيام الباحث – بصفته مشرف على المنصة الإلكترونية – بمتابعة عدد مرات دخول الطلاب، للمقررات التعليمية المسجلين بها عبر المنصة الإلكترونية؛ حيث تبين لديه أن غالبية الطلاب بنسبة (٧٠٪) لم تدخل للمقررات التعليمية المقررة عليهم من خلال المنصة الإلكترونية، إلا مرة، أو مرتين فقط بصفة شهرية، بالرغم من أنه يجب على كل طالب أن يدخل مرة واحدة على الأقل كل يوم للمنصة الإلكترونية، بالإضافة إلى قلة الوقت المنقضي في التصفح، الذي يصل لأقل من (دقيقة واحدة)، في بعض مرات الدخول، لغالبية الطلاب.
- قيام الباحث بدراسة استكشافية، لعدد (٥٣) طالبا، وطالبة، من طلبة الفرقة الرابعة، بقسم نظم المعلومات الإدارية، بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة؛ استهدفت تعرف وجهة نظرهم حول المقررات التعليمية، المقررة عليهم عبر المنصة الإلكترونية، بالإضافة إلى تعرف أسباب عزوفهم عن الدراسة من خلال هذا النظام، وقد استنتج الباحث من خلال نتائج الدراسة الاستكشافية ما يلي:

  - المحتوى التعليمي للمقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية، معروض بطريقة تقليدية، وغير جاذبة لجذب انتباه الطلاب.

- اعتماد الطلاب منذ بداية تعليميهم على النظام التقليدي، وفجأة تحول لهذا النظام الإلكتروني، دون تدريب الطلاب على هذا النظام، وشعور بعض الطلاب بالعزلة في بيته وهو يتعلم.
- عدم متابعة بعض أعضاء هيئة التدريس لطلابهم داخل المنصة، والرد على استفساراتهم بصورة تزامنية، أو غير تزامنية.
- عدم مقدرة بعض الطلاب على أداء المهارات العملية بمفرده، للمقررات التي تتطلب ذلك، من خلال المنصة الإلكترونية، منهم من يحتاج تنفيذها مباشرة أمام أستاذه؛ ليتعرف أخطائه، ويستطيع تصويبها.

- قيام الباحث بمقابلة غير مقننة لبعض أولياء أمور طلبة الفرقة الرابعة، بقسم نظم المعلومات الإدارية، بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة؛ لتعرف واقع أبنائهم من متابعة مقرراتهم التعليمية من خلال المنصة الإلكترونية، وقد استخلص الباحث وجود شكاوي متعددة من بعض أولياء الأمور من عدم انتظام أبنائهم لمتابعة محاضراتهم من خلال المنصة الإلكترونية، بالرغم من وجود أجهزة حاسب آلي متصلة بالإنترنت بمنازلهم، وأجهزة تليفونات حديثة متصلة بالإنترنت، وقد أظهر بعض أولياء الأمور بأن التحول المفاجئ من التعلم التقليدي إلى التعلم من خلال المنصة سببا من أسباب عزوف الطلاب.
- أوصت نتائج العديد من الدراسات والبحوث التربوية بضرورة تقييم المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية، من أجل معرفة نقاط الضعف ووضع مقترحات لها، وتعزيز نقاط القوة، وخاصة عندما يتم الاعتماد الكلي عليها في تعليم الطلاب، (كالظروف الراهنة وانتشار جائحة كورونا)، ومن هذه الدراسات دراسة محمد أبو اليزيد (٢٠١٢)، ودراسة كونغتشان Kongchan (2013)، ودراسة شيمة سالم وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة الشيماء أحمد وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة رضا عبد الفتاح (٢٠٢١).
- ندرة الدراسات والبحوث التربوية السابقة – على حد علم الباحث – التي استهدفت تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا COVID-19.

مشكلة البحث.

تمثلت مشكلة هذا البحث في عزوف غالبية الطلاب عن الدخول للمقررات التعليمية عبرالمنصات الإلكترونية، والتعلم منها في ظل جائحة كورونا، مما يستدعي تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا "COVID-19".

أسئلة البحث.

يمكن بلورة مشكلة هذا البحث من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

- ما تقييم الطلاب للمقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا "COVID-19"؟

أهداف البحث.

استهدف هذا البحث تعرف وجهة نظر طلاب المعاهد العليا في المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا "COVID-19".

أهمية البحث.

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

- يفيد هذا البحث القائمين على المؤسسات الجامعية (المعاهد، والجامعات)؛ بالأخذ بالمقترحات والتوصيات التي يقدمها هذا البحث عند التخطيط لبناء المنصات الإلكترونية؛ لتحقيق إفادة الطلاب منها بكفاءة عالية.
- نشر ثقافة التعلم من المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية بأنها الحل الأمثل لمواجهة الكوارث غير المتوقعة.
- توجيه نظر القائمين على تطوير المنصات الإلكترونية بالاستفادة من نتائج هذا البحث؛ لتطوير المقررات التعليمية بجميع عناصرها (المحتوى، الأنشطة، أسئلة التقويم).

منهج البحث.

اعتمد هذا البحث على استخدام منهج الدراسات الوصفية؛ لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة؛ المرتبطة بتقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية لطلاب المعاهد العليا.

حدود البحث.

- **حدود مكانية:** تم عرض أداة البحث على عينة من طلاب (الفرقة الرابعة)، بقسم نظم المعلومات الإدارية، بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة.
- **حدود زمانية:** تم تطبيق أداة البحث (الاستبانة) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م.
- **حدود بشرية:** (١٢١) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة (عينة البحث الأساسية)، بقسم نظم المعلومات الإدارية، بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة.

أداة البحث.

تم إعداد استبانة (من إعداد الباحث)؛ لتقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا "COVID-19".

مصطلحات البحث.

المقررات التعليمية.

ويقصد بها إجرائيا في هذا البحث بأنها: محتوى تعليمي، تم تصميمه، وإنتاجه، وتطبيقه، ونشره، وتقويمه بشكل إلكتروني، من قبل عضو هيئة التدريس، عبر المنصة الإلكترونية، ويكون متاحا للطالب في أي وقت؛ ومن أي مكان، من خلال جهاز حاسب آلي متصل بالإنترنت؛ بهدف تعلم الطلاب منه، وتفاعلهم مع أنشطته الإلكترونية، والإجابة عن أسئلة التقويم.

المنصات الإلكترونية.

ويقصد بها في هذا البحث إجرائيا بأنها: بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية، تتم بين طرفي العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم) بشكل إلكتروني (متزامن، أو غير متزامن)، وتمكن أعضاء هيئة التدريس من نشر مقرراتهم التعليمية OnLine، بالإضافة إلى نشر الاختبارات، والتكليفات التعليمية للطلاب، وتلقي أسئلة الطلاب، والإجابة عنها، وذلك من خلال جهاز حاسب آلي متصل بالإنترنت، أو هاتف جوال متصل بالإنترنت، وذلك باستخدام بيانات الدخول للمنصة الإلكترونية (اسم مستخدم، وكلمة مرور).

جائحة كورونا COVID-19.

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها: مرض معدي، يصيب الجهاز التنفسي، وينتقل بين البشر عن طريق الملامسة، أو التعرض لزفير المصاب، خاصة في الأماكن المزدحمة، وقد تسبب الوفاة للإنسان المصاب بها، وقد نتج عن ظهورها تعليق الدراسة بالمؤسسات التعليمية الجامعية، مما أدى إلى متابعة الطلاب لمحاضراتهم الجامعية من خلال منازلهم (التعليم عن بعد) باستخدام المنصات

الإلكترونية.

خطوات البحث.

قام الباحث باتباع الخطوات التالية أثناء إعداد هذا البحث.

- تحديد الإطار النظري من خلال الاطلاع على الأدبيات، والدراسات التربوية السابقة المرتبطة بموضوع هذا البحث.
- إعداد وتصميم استبانة؛ لتقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا "COVID-19".

- عرض الاستبانة في شكلها المبدئي على السادة الخبراء والمحكمين في مجال علم الحاسب الآلي، وتكنولوجيا التعليم.
- إعداد الاستبانة في صورتها النهائية، في ضوء اقتراحات وتعديلات السادة الخبراء والمحكمين.
- عرض الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، والتأكد من صدقها، وثباتها.
- عرض الاستبانة (التجربة الأساسية) على أفراد عينة البحث الأساسية من طلبة الفرقة الرابعة، بقسم نظم المعلومات الإدارية، بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة.
- المعالجة الإحصائية للبيانات، والتوصل إلى النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث.

منذ دخول جائحة كورونا المستجد COVID-19 في مصر أوائل عام (٢٠٢٠م)، فلم يجد القائمون على التعليم الجامعي بدا من تغيير نظام التعليم من التعليم التقليدي، إلى التعليم الإلكتروني، والحد من ذهاب الطلاب للمؤسسات التعليمية الجامعية لتلقي محاضراتهم وجها لوجه، وتعويض الطلاب من تلقي محاضراتهم وجه لوجه، إلى متابعة تعليمهم من خلال المنصات الإلكترونية، ويستطيع الطالب الدخول للمنصة الإلكترونية، من خلال بيانات الدخول الخاصة به (اسم مستخدم، وكلمة مرور)، والتي تميزه عن غيره من الطلاب.

وقد أكدت منظمة الأمم المتحدة (٢٠٢٠م) بأن جائحة كورونا أوجدت أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ البشري، وهو ما تضرر منه نحو (١.٦) بليون من طلبة العلم في أكثر من (١٩٠) دولة حول العالم، كما أثرت عمليات الإغلاق للجامعات والمعاهد وغيرها من أماكن التعليم على نسبة (٩٤٪) من الطلاب حول العالم، وهذه النسبة تكاد أن تكون مرتفعة لتصل إلى (٩٩٪) في البلدان المنخفضة الدخل، والبلدان المتوسطة الدخل، كما أوصت منظمة الأمم المتحدة بضرورة بناء نظم تعليمية قادرة على التكيف من أجل التنمية المستدامة، والحفاظ على مواصلة الطلاب لمقرراتهم التعليمية بطريقة إلكترونية.

وفي ذات السياق فقد أشار رضا عبد الفتاح (٢٠٢١، ١٤٦) بأن الجامعة عليها دور رئيسي في التصدي لجائحة كورونا من خلال اتباع مجموعة من السياسات التعليمية، التي تؤدي بدورها إلى الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، ومواصلة الطلاب لمحاضراتهم التعليمية إلكترونيا، ويأتي هذا الدور من خلال نشر المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية، وتفاعل الطلاب معها.

ومن هذا المنطلق فإنه من الضروري تقييم وجهة نظر الطلاب حول نظام المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا "COVID-19"، وهل يتناسب هذا النظام مع طريقة تعليمهم أم لا؟ والتعرف على مزايا وعيوب هذه الطريقة.

ماهية المقررات التعليمية.

تعد المقررات التعليمية عنصرا من أهم عناصر العملية التعليمية، كونها تشتمل على المعلومات، والمعارف المختلفة اللازمة لتعلم الطلاب، وزيادة معارفهم، لذلك يجب أن تشتمل هذه المقررات على المستويات الثلاث (المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية)، حتى تضيف للطالب مهارات جديدة تساعده على التفاعل مع بيئته، ومع أفراد مجتمعه.

لذلك يعد الهدف الأساسى من توظيف المقررات التعليمية في التعليم بصفة عامة هو تحسن تعلم الطلاب، والانتقال التدريجى من التعليم التقليدى إلى التعليم الإلكتروني، وإعداد الطلاب لسوق العمل، وزيادة انفتاح الطلاب على العالم الخارجي، ومواكبة التطورات العالمية في النظام التعليمى من جهة، ومن جهة أخرى استعداد الطلاب للتعلم من خلال بيئات التعلم الإلكترونية (المنصات الإلكترونية) إذا حدث أي خلل في النظام التقليدي للتعليم. (محمد أبو اليزيد، ٢٠١٢، ٣٤).

تعريف المقررات التعليمية.

يعرفه سلطان هويدي (٢٠٠٨) بأنه: مقرر تعليمي حاسوبي تفاعلي يحتوي على أدوات تسهل التواصل بين المعلم والطلاب مع بعضهم البعض، وتعتمد على شبكة الإنترنت، بصورة تزامنية، أو غير تزامنية.

كما يعرفه الغريب زاهر(٢٠٠٩) بأنه: مقرر قائم على التكامل بين المادة التعليمية وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ويدرس المتعلم محتويات المقرر بصورة تزامنية من خلال شبكة الإنترنت في أي وقت، ومن أي مكان.

كما يعرفه محمد أبو اليزيد (٢٠١٢) بأنه: مقرر دراسي إلكتروني يدرس للطلاب عبر الإنترنت بالطريقة التزامنية أو غير التزامنية، ويتصف هذا المقرر بوجود خدمة البريد الإلكتروني، وخدمة المحادثة بغرض تفاعل الطلاب مع هذا المقرر، وإكسابهم بعض المعارف والمعلومات المعينة التي يصعب فهمها، أو توضيحها بالطريقة التقليدية.

وتعرف المقررات التعليمية بأنها: محتوى تعليمى، تم تصميمه، وإنتاجه، وتطبيقه، ونشره، وتقويمه بشكل إلكتروني، من قبل عضو هيئة التدريس، عبر المنصة الإلكترونية، ويكون متاحا للطالب في أي وقت؛ ومن أي مكان، من خلال جهاز حاسب آلي متصل بالإنترنت؛ بهدف تعلم الطلاب منه، وتفاعلهم مع أنشطته الإلكترونية، والإجابة عن أسئلة التقويم.

ونستنتج من التعريفات السابقة ما يلى:

- أن المقرر التعليمي عبارة عن محتوى تعليمى يتم تقديمه للطلاب بشكل إلكترونى عبر شبكة الإنترنت.

- يتاح المقرر التعليمي للطلاب من خلال جهاز حاسب آلي متصل بالإنترنت في أى وقت، ومن أي مكان.
- يتيح المقرر التعليمي تفاعل الطلاب مع معلمهم، أو تفاعلهم مع بعضهم.

ماهية المنصات الإلكترونية.

تعد المنصات الإلكترونية بيئة خصبة لنشر المعلومات، والتفاعل معها، بالإضافة إلى أنها تساهم في مشاركة المحتوى التعليمي بين طرفي العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم)، كما تساهم في تبادل الأفكار والمعلومات، بالإضافة إلى توظيف جميع التقنيات الخاصة بالإنترنت مع الإدارة المسئولة عن المحتوى الموجود على المنصة الإلكترونية.

ويعرف السيد عبد العال (٢٠١٥) المنصات الإلكترونية بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الجيل الثاني للويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، وبين شبكات التواصل الاجتماعي، ويتمكن فيها المعلم من نشر الدروس، والمحاضرات، والأهداف، ووضع الواجبات والأنشطة التعليمية الإلكترونية من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه، ويستقبل الرسائل النصية، والصوتية، وإجراء الاختبارات والمهام.

كما تعرفها هيفاء الغامدي (٢٠١٦) بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتمكن أعضاء هيئة التدريس من نشر المقررات، والأهداف التعليمية، ووضع الواجبات، وتطبيقات الأنشطة التعليمية، والاتصال بالطلاب من خلال تقنيات الاتصال المتعددة داخل المنصة الإلكترونية، كما تساعد على تبادل الأفكار والآراء بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

كما يمكن تعريفها بأنها: بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية، تتم بين طرفي العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم) بشكل إلكتروني (متزامن، أو غير متزامن)، وتمكن أعضاء هيئة التدريس من نشر مقرراتهم الدراسية On Line، بالإضافة إلى نشر الاختبارات، والتكليفات التعليمية للطلاب، وتلقي أسئلة الطلاب، والإجابة عنها، وذلك من خلال جهاز حاسب آلي متصل بالإنترنت، أو هاتف جوال متصل بالإنترنت، وذلك باستخدام بيانات الدخول للمنصة الإلكترونية (اسم مستخدم، وكلمة مرور).

ومن خلال التعريفات السابقة للمنصة الإلكترونية يتبين التالي:

- أنها بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية.
- تمكن المعلم من نشر المقررات التعليمية، والمحاضرات بسهولة ويسر.
- يمكن من خلالها إجراء الاختبارات، والتفاعل مع الأنشطة الإلكترونية.
- يتبادل من خلالها الطلاب الأفكار، والملاحظات حول المحتوى التعليمي.

أهمية المنصات الإلكترونية في تقديم المقررات التعليمية.

ويشير فرمينت وآخرون Froment،(2017) and Other بأن المنصات الإلكترونية لها أهمية بالغة في عملية التعلم بصفة عامة، وتقديم المقررات التعليمية بصفة خاصة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة للطلاب، بالإضافة إلى تغيير نمط الاتصال بين الطالب والمعلم من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الإلكترونية؛ ليكون الاتصال أسرع، ومتاح في أي وقت لتبادل المعلومات، أو تبادل الحوار بين الطالب والمعلم الذي لم يتوافر في الطريقة التقليدية من قبل.

كما يشير كل من بويد، إليسون، والعبدول Boyd، D & Ellison، Alabdul، N (2008) ، K (2015) بأن استخدام المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية بصفة عامة، وتقديم المقررات التعليمية بصفة خاصة يساعد على تعزيز العلاقات بين الطلاب والمعلمين، وبين الطلاب والمؤسسة التعليمية، بالإضافة إلى أن المنصات الإلكترونية تعمل على زيادة ومرونة التفاعل بين طرفي العملية التعليمية، بالإضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات تساعد الطلاب في الحصول على نتائجهم، ومعرفة مدى تقدمهم في عملية التعلم، بالإضافة إلى حصول الطلاب على التغذية الراجعة المناسبة لهم.

مميزات استخدام المنصات الإلكترونية في عرض المقررات التعليمية.

أشار مالاردي Mallareddy (2013)، تايلور Taylor (2015)، هيفاء جارالله، وبلقيس (٢٠٢٠) ومركز التعليم المستمر بجامعة بغداد (٢٠٢٠) بأن المنصات الإلكترونية لها العديد من المزايا في العملية التعليمية بصفة عامة، وتقديم المقررات التعليمية بصفة خاصة، منها ما يلي:

- سهولة الوصول للمعلومات في أي وقت.
- توافر المادة التعليمية، والعلمية في أي مكان، وأي وقت.
- إمكانية تصحيح أخطاء الطلاب.
- توفر للمعلمين فرصة التدريب المستمر بصرف النظر عن البعد الزماني، والمكاني.
- التواصل مع المعلم بشكل مباشر.
- التشجيع على البحث الدائم.
- تحضير الطلاب للامتحانات النهائية.
- منح الطلاب فرص متعددة للتعمق في فهم المحتوى العلمي للمقرر التعليمي.
- تيسر التعلم لفئات الطلاب الخاصة والمتغيبين لظروف قهرية.
- إجراء المناقشات الجماعية، وإرسال الرسائل، وتبادل الملفات بين المعلمين والطلاب.
- توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمى، ومشاركة المحتوى في شكل ملفات أو روابط؛ وبالتالي سهولة الوصول إلى المادة العلمية.
- توفير التغذية الراجعة للطلاب من خلال الرد على الطلاب، رصد الدرجات لمجموعة طلاب بأكملها،

أو لمجموعة صغيرة أو لكل طالب بشكل فردي.

- تساعد الطلاب على اعتمادهم على منهجية التعليم الذاتي.
- منح فرص التعلم للطلاب المقيمين في مناطق بعيدة ومعزولة عن المؤسسات الجامعية.
- تساعد على تبادل المعلومات، والدعم، ومشاركة الخبرات بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- تتميز بمميزات فنية لكونها شبكة مخصصة للتعليم، منها نظام رصد الدرجات، وأيضا أرشيفية للرسائل والاحتفاظ بها كلها، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة.
- تساعد في إنشاء الاختبارات الإلكترونية بسهولة.
- يمكن للمعلم إرسال رسالة نصية(SMS) للتنبيهات ورسائل مرفقة مع ملف أو رابط وتخزين ومشاركة المحتوى في شكل ملف أو رابط.
- تساعد المعلمين على متابعة أداء طلابهم لأداء المهارات التعليمية، وتعرف مدى تقدمهم فيها.

وللمنصات الإلكترونية العديد من المميزات الأخرى منها: إتاحة المحتوى الإلكتروني ومشاركته بين الطلاب، بالإضافة إلى أنها تشجع الطلاب على الإبداع والابتكار، وتنشط عقولهم، كما تعمل المنصات الإلكترونية على توفير الوقت والجهد؛ فالطالب بدلا من أن يذهب إلى الجامعة ويستهلك معظم الوقت في استقلال المواصلات للذهاب للجامعة لتلقي محاضرة مدتها ساعتين، بخلاف الوقت المنقضي في الذهاب، والعودة من الجامعة، فبإمكانه الجلوس أمام جهاز حاسب آلي متصل بالإنترنت ليتفاعل مع المقرر الدراسي، وإرسال واستقبال الأسئلة مع أستاذه، والإجابة عن الأنشطة والتدريبات الإلكترونية بطريقة تزامنية، أو غير تزامنية.

التفاعل داخل المنصات الإلكترونية.

للتفاعل داخل المنصات الإلكترونية أهمية كبرى لطرفي العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم)؛ حيث إنها تساعدهم على جودة المنتج التعليمي (عملية التعلم)، بالإضافة إلى تعزيز المشاركة بين الطلاب، وإرسال واستقبال التعليمات، والتغذية الراجعة، ويمكن توضيح أهمية التفاعل فيما يلي:

- التفاعل داخل المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية يساعد على خلق حلقة حوارية مستمرة بين الطلاب، أكثر مما يحدث في الواقع التقليدي.
- تساعد عملية التفاعل الطلاب داخل المنصات الإلكترونية على اتخاذ مواقف تساعدهم على الإنغماس الافتراضي في المجتمع الجامعي.
- سمة الاتصال الإلكتروني داخل المنصات الإلكترونية، وإمكانية الرد الفوري يساعد على تحسين المنتج التعليمي، وتحسين مهارات الطلاب.
- يساعد التفاعل داخل المنصات الإلكترونية على زيادة المشاركة في الأنشطة الإلكترونية، بالإضافة

إلى زيادة تحصيل الطلاب من خلال تلقي الردود مباشرة على أسئلة واستفسارات الطلاب. العبدول K (2015)،Alabdul

معوقات توظيف المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية.

يواجه توظيف المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية بصفة عامة، العديد من المعوقات؛ ذكرها: رضوان عبد النعيم (٢٠١٦)، ويمكن توضيحها فيما يلي:

- ضعف البنية التحتية من حيث توافر الأجهزة التي تساعد على إنشاء المنصات الإلكترونية، وتقديم الدعم الفني لها.
- عدم إلمام بعض الطلاب بمهارات استخدام التقنيات الحديثة للتعامل مع المنصات الإلكترونية.
- عدم اقتناع بعض أعضاء هيئة التدريس بتوظيف المنصات الإلكترونية في التدريس أو التدريب.
- صعوبة الاتصال في بعض الأحيان بالإنترنت، مما يصعب الوصل للمحتوى التعليمي للمقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية.

ولتفادي المعوقات السابقة، وفي ظل التغيير المفاجئ للنظام التعليمي، وتحول التعلم من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني باستخدام المنصات الإلكترونية، فقد التزمت معظم الجامعات والمعاهد بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصات الإلكترونية في رفع مقرراتهم التعليمية، وكيفية تصحيح الأبحاث الخاصة بالطلاب، الذين لن يؤدوا امتحانات نهاية العام، بالإضافة إلى كيفية التواصل مع الطلاب، والإجابة عن كافة استفساراتهم، كما اشتملت معظم منصات التعليم الإلكتروني للجامعات والمعاهد على (فيديو توضيحي) يشرح كيفية التعامل والإبحار داخل المنصة الإلكترونية.

هذا؛ وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث التربوية العربية منها، والأجنبية واقع توظيف المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية، وأثر ذلك على تعلم الطلاب، من جهة، ومن جهة أخرى تقييم هذه المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية، ومن هذه الدراسات دراسة كشاون K'Shaun (2012) التي استهدفت اختبار المنصة التعليمية الإلكترونية (Edmodo) على تفاعل طلاب الثانوية العامة، وعلى التعلم المسئول لديهم في مادة الكيمياء، وقد أثبتت نتائج تلك الدراسة عن فاعلية المنصة الإلكترونية في تشجيع الطلاب على عملية التعليم من خلال الاطلاع على (GPA) المعدل التراكمي للطلاب الذين خضعوا للتعليم من خلال المنصة الإلكترونية عند مقارنتهم بالمجموعة الضابطة.

ودراسة كونغتشان (2013) Kongchan فقد استهدفت تعرف أثر استخدام المعلم للمنصة الإلكترونية التعليمية، ومستندات جوجل في تغيير الفصول الدراسية التقليدية، وتغيير استراتيجيات التعلم المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، وأوصت نتائج تلك الدراسة بضرورة إعادة صياغة الطرق التدريسية التقليدية المستخدمة في الفصول الدراسية، واستبدالها بالمنصات الإلكترونية.

أما دراسة سارة المطيري (٢٠١٥) فقد أظهرت نتائجها فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء.

ودراسة يوسف العنيزي (٢٠١٧) التي استهدفت تعرف فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية للطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وقد توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تعليم الطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية في التعليم.

بالإضافة إلى دراسة حكمت عايش، ونان علي (٢٠١٨) التي استهدفت تعرف فاعلية المنصات الإلكترونية في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين، وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a < ٠.٠٥) في فاعلية المنصة التعليمية أدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في مادة العلوم لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين.

ودراسة شيمة سالم وآخرون (٢٠١٩) التي استهدفت تعرف دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٨٤) طالب وطالبة، من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة القصيم بالسعودية، وأظهرت نتائج تلك الدراسة وجود دور مرتفع للمنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالسعودية، كما أوصت نتائج تلك الدراسة بضرورة تفعيل المنصات الإلكترونية في المراحل التعليمية لما لها من أثر في تنمية مهارات الطلاب، وتحصيلهم المعرفي.

أما دراسة سماح أنور، وسالم عبد الله (٢٠٢٠) التي استهدفت تعرف أثر التدريس وفقا لمنصة Edmodo التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة الأحياء، وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى تفوق تحصيل طلاب المجموعة التجريبية لمادة الأحياء من خلال منصة Edmodo التعليمية عن طلاب المجموعة الضابطة.

واستهدفت دراسة رفيدة الأنصاري (٢٠٢٠) تعرف درجة الرضا عن البرامج التدريبة عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات والتدريب من خلالها لدى طلبة جامعة طيبة، وقامت الباحثة بتصميم استبيان، وعرضه على عينة مكونة من (١٢٥) طالبة، خلال العام الجامعي (١٤٣٩هـ/ ١٤٤٠هـ)، وقد كشفت نتائج تلك الدراسة عن وجود معدل رضا عال عن دور البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات، بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٠).

كما استهدفت دراسة مأمون الزبون وآخرون (٢٠٢٠) تعرف تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم في مادة الثقافة الوطنية في الجامعة الأردنية، وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلى أن تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية

استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لمادة الثقافة الوطنية جاءت بدرجة مرتفعة.

ودراسة هيفاء جارالله، وبلقيس إسماعيل (٢٠٢٠) التي استهدفت تعرف دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال، والتعرف على معوقات استخدامها في العملية التعليمية، وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى أن ممارسة معلمات رياض الأطفال للمنصات الإلكترونية التعليمية بلغت (٨٧.٢٪) وذلك عند توفير بيئة تعليمية تتسم بالمرونة.

أما دراسة مرغني Marghany (2020) فقد استهدفت استطلاع آراء الطلاب عينة البحث (طلاب الفرقة الثانية، بجامعة ٦ أكتوبر)، من حيث تفضيلهم للمحاضرات On Line عبر المنصات الإلكترونية، أو وجها لوجه بالطريقة التقليدية، لمقرر التدريس المصغر، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تفضيل عينة البحث للمحاضرات On Line عبر المنصة الإلكترونية، على المحاضرات وجها لوجه نظرا لتأثير أزمة كوفيد ١٩.

ودراسة مي محمود (٢٠٢١) التي استهدفت استخدام المنصات الإلكترونية من خلال (الموقع الإلكتروني، أو صفحات التواصل الاجتماعي) والتعرف على دورها في إدارة الاتصالات الحوارية للجامعات مع جماهيرها المتعددة، وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى أن الجامعات تعتمد في عملية التواصل مع جماهيرها على المواقع الإلكترونية (الحسابات الشخصية Acounts للطلاب والعاملين) أكثر من صفحات التواصل الاجتماعي.

وأخيرا دراسة الشيماء وآخرون (٢٠٢١م) فقد استهدفت استخدام منصات التعلم الإلكتروني لتحسين مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد أثبتت نتائج تلك الدراسة أن منصة التعلم الإلكتروني (إيزي كلاس) ساعدت في تحسين مهارة كتابة تلاميذ المجموعة الضابطة مقارنة بالطريقة التقليدية.

تعقيب على نتائج الدراسات السابقة.

- أظهرت بعض نتائج الدراسات والبحوث التربوية عن فاعلية توظيف المنصات الإلكترونية في تدريس المقررات التعليمية، وفي تحصيل الطلاب وتنمية مهاراتهم، ومن هذه الدراسات دراسة كشاون K'Shaun (2012)، ودراسة سارة (٢٠١٥)، ودراسة يوسف (٢٠١٧)، ودراسة حكمت، وونان علي (٢٠١٨)، ودراسة سماح أنور، وسالم عبد الله (٢٠٢٠)، ودراسة رفيدة (٢٠٢٠)، ودراسة مي محمود (٢٠٢١)، ودراسة الشيماء وآخرون (٢٠٢١).
- أكدت نتائج بعض الدراسات على تفضيل الطلاب للمحاضرات On Line من خلال المنصات الإلكترونية على المحاضرات وجها لوجه أثناء جائحة كورونا، ومن هذه الدراسات دراسة مرغني Marghany (2020).

- أوصت نتائج بعض الدراسات والبحوث التربوية عن ضرورة توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم الطلاب، نظرا لاحتياجاتهم إليها، ومن هذه الدراسات ودراسة كونغتشان (2013) Kongchan، ودراسة شيمة سالم وآخرون (٢٠١٩).
- لاحظ الباحث أن توظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية ليس بموضوع جديد، ولكن نظرا لطوارئ جائحة كورونا، وعدم ذهاب الطلاب لجامعاتهم، والاعتماد الكلي على المنصات الإلكترونية في تعليم الطلاب، فمن الضروري التعرف على أثر هذه المنصات من وجهة نظر الطلاب.
- لاحظ الباحث ندرة في البحوث والدراسات التربوية التي تناولت تقييم المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا "COVID-19".

ومما سبق عرضه، ونتيجة لما أوصت به نتائج الدراسات، والبحوث التربوية، يتضح ضرورة تقييم المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا "COVID-19".

الإجراءات التطبيقية للبحث.

مر هذا البحث بالإجراءات التالية:

أولا: تصميم قائمة بمعايير بناء المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية.

اعتمد الباحث أثناء تصميم معايير بناء المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، بالإضافة إلى أخذ رأي السادة الخبراء، والمحكمين لقائمة المعايير، ونتناول ذلك فيما يلي:

- **مصادر اشتقاق معايير بناء المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية:** قام الباحث باشتقاق قائمة المعايير من خلال الإطلاع على الأدبيات، والكتب التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، بالإضافة إلى معايير المنصات الإلكترونية المعروضة عبر الإنترنت.
- **إعداد قائمة المعايير في صورتها النهائية:** بعد اطلاع الباحث على الأدبيات، والكتب التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، قام باستخلاص وإعداد قائمة مبدئية بالمعايير المقترحة لبناء المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية.
- **إجازة القائمة (صدق المحكمين):** قام الباحث بعرض قائمة المعايير في صورتها المبدئية، على عدد (١٠) من السادة الخبراء، والمحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وقد أبدى السادة المحكمين عددا من التعديلات، مثل إعادة صياغة بعض التعديلات، وحذف وإضافة

بعض العبارات الأخرى، وتقسيم القائمة لثلاثة محاور رئيسية (المحتوى التعليمي، والأنشطة الإلكترونية، والتقويم)، وقد تم إجراء جميع التعديلات، حتى أصبحت قائمة المعايير في صورتها النهائية.

- **قائمة المعايير في صورتها النهائية:** تم إعداد قائمة المعايير في صورتها النهائية، والمكونة من عدد (٣٨) معيارا، ومقسمة على ثلاثة محاور رئيسية، كما هو موضح بالجدول رقم (١)، فيما يلي:

جدول (١) قائمة معايير بناء المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية.

م	معايير بناء المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية.
أولا	المحور الأول: المحتوى التعليمي.
١	أن تتناسب الأهداف التعليمية للمحتوى التعليمي مع خصائص الطلاب وخبراتهم السابقة.
٢	أن يشتمل المحتوى التعليمي للمنصة الإلكترونية على أنشطة تفاعلية.
٣	أن تستطيع الطلبة الوصول للمحتوى التعليمي للمنصة الإلكترونية بمرونة دون تعقيد.
٤	أن يتسم المحتوى التعليمي بالتسلسل والتنظيم المنطقي.
٥	أن يتجزأ المحتوي التعليمي إلي فقرات صغيرة تتوافق مع الأهداف التعليمية لمحتوى المقرر التعليمي.
٦	أن يتم شرح المحتوى التعليمي بالأسلوب النصي المكتوب فقط.
٧	أن يتم الاستعانة أثناء عرض المحتوى التعليمي بفيديوهات مسجلة بالصوت والصورة.
٨	ألا يتم عرض المحتوى التعليمي بصيغة ملفات الـ Pdf فقط.
٩	أن يتم عرض المحتوى التعليمي باستخدام برنامج العروض التقديمية Power point بأسلوب مبسط، وشاشات غير ممتلئة بالكتابة.
١٠	أن يتم ظهور نصوص المحتوى التعليمي بشكل واضح ومقروء، وبخطوط ذات حجم مقروء يتناسب مع حركة العين.
١١	أن يتحكم الطالب في تسلسل عرض المحتوى التعليمي.
١٢	أن تحتوي المنصة الإلكترونية على دليل استخدام (فيديو، تعليمات مكتوبة) يعرف جميع أجزائها بدقة، وكيفية الإبحار فيها.
١٣	أن يتميز المحتوى التعليمي للمنصة الإلكترونية بسرعة التحميل.
١٤	أن يرغب الطالب في استكمال تعليمه On Line عبر المنصة الإلكترونية دون ذهابه للمؤسسة الجامعية.
١٥	أن يكفي المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصة الإلكترونية لفهم الطالب لمعلومات المقرر التعليمي بصورة جيدة.
١٦	ألا يتم فرض رسوم مالية من إدارة المؤسسة الجامعية على دخولك للمنصة الإلكترونية.

م	معايير بناء المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية.
١٧	أن يستطيع الطالب تقديم مقترحات لإدارة المعهد لتطوير أداء المقررات التعليمية عبر المنصة الإلكترونية.
١٨	أن يشعر الطالب بالإبداع والابتكار عند التعلم On Line من خلال المنصة الإلكترونية.
١٩	أن يشعر الطالب بسعادة زملائه من خلال التعلم On Line من خلال المنصة الإلكترونية.
ثانيا	المحور الثاني: الأنشطة الإلكترونية.
٢٠	أن تعرض الأنشطة الإلكترونية بأسلوب يثير تفكير الطلاب.
٢١	أن تساعد الأنشطة الإلكترونية الطلاب على تنمية مهاراتهم العملية.
٢٢	أن تتمركز الأنشطة الإلكترونية حول ما يستطيع القيام به الطالب وليس ما يقوم به أستاذ المادة.
٢٣	أن تشتمل الأنشطة الإلكترونية على مهارات، وتدريبات يجب أن يؤديها الطالب، وليس سرد لفظي للمعلومات فقط.
٢٤	أن يستطيع الطالب الإبحار إلى روابط خارجية للحصول على معلومات إثرائية مرتبطة بالنشاط الإلكتروني.
٢٥	أن تتنوع الأنشطة الإلكترونية لتشمل جميع أجزاء المقرر التعليمي.
٢٦	أن يتفاعل أستاذ المادة مع طلابه بشكل مباشر حول الأنشطة الإلكترونية.
٢٧	أن يستطيع الطالب التعامل مع جهاز الحاسب الآلي للدخول للمنصة الإلكترونية بسهولة ويسر.
٢٨	أن تتيح المنصة الإلكترونية للطالب إجراء التطبيقات العملية للمقررات التعليمية التي تتطلب ذلك.
٢٩	ضرورة وجود وسائل للمساعدة؛ تتيح للطالب كيفية الإبحار في المنصة الإلكترونية بسهولة ويسر.
ثالثا	المحور الثالث: التقويم.
٣٠	أن تشتمل أسئلة التقويم على أسئلة ذاتية التصحيح (موضوعية).
٣١	أن تشتمل أسئلة التقويم على أسئلة مرجأة التصحيح (مقالية).
٣٢	أن يستطيع الطالب الحصول على ملخص تشخيصي للدرجات التي حصل عليها في الاختبارات المختلفة للمقرر التعليمي عبر للمنصة الإلكترونية.
٣٣	أن يكون التقويم مستمر ومتلازم طوال عملية التعلم من خلال المقرر التعليمي عبر المنصة الإلكترونية.
٣٤	أن تصاغ أسئلة التقويم بشكل متنوع (بسيط، متوسط، صعب).
٣٥	أن يتلقى الطالب تغذية راجعة على استجابته بصورة فورية.
٣٦	أن يتلقى الطالب تغذية راجعة على استجابته بصورة مرجأة.
٣٧	أن يتابع أستاذ المادة الطالب على فترات متقاربة.
٣٨	أن يجيب أستاذ المقرر على أسئلة الطالب بصورة مباشرة، وسريعة.

ثانيا: إعداد أداة البحث: قام الباحث بإعداد أداة البحث المتمثلة في (الاستبانة) وفقا للمراحل التالية:

- **تحديد الهدف من الاستبانة:** تمثل الهدف من هذه الاستبانة في: تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا "COVID-19".

- **مصادر اشتقاق عبارات الاستبانة:** قام الباحث باشتقاق عبارات الاستبانة من خلال الرجوع إلى العديد من الأدبيات، والكتب والدراسات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث، بالإضافة إلى آراء السادة الخبراء والمحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، والتعليم من بعد.

- **عينة البحث:** تمثلت عينة البحث في عينتين رئيسيتين، العينة الأولى (الاستطلاعية)، والبالغ عددها (٥١) طالبا وطالبة، من خارج عينة البحث الأساسية، أما العينة الثانية (الأساسية) فقد بلغت (١٢١) طالبا وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة، بقسم نظم المعلومات الإدارية، بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة، ممن استجابوا الرد عن طريق (البريد الإلكتروني، الواتساب، الماسنجر)؛ حيث تم توزيع الاستبيان بطريقة إلكترونية.

- **حساب صدق الاستبانة:** ويقصد بصدق الاستبانة: مدى مناسبة الاستبانة ظاهريا للغرض التي وضعت من أجله، من خلال الفحص المبدئي لمحتوى الاستبانة (علي ماهر، ٢٠٠٧، ٣٠٤)، وقد راعى الباحث ما يلي:
  - وضوح تعليمات الاستبانة.
  - صلاحية العبارات التي تهدف الاستبانة لقياسها.
  - إمكانية إنتاج الاستبانة إلكترونيا، وتطبيقها، والحصول على استجابات الطلاب حولها، وتفسير نتائجها بسهولة ويسر.

وللتأكد من صدق الاستبانة؛ تم استخدم (صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي)، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

- **صدق المحكمين:** للتأكد من صدق الاستبانة، قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد (١٠) من السادة المحكمين المتخصصين في تدريس المقررات التعليمية للحاسب الآلي، وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني؛ بهدف التأكد من صدقها، وقد أشار السادة المحكمون إلى بعض الملاحظات والتي تم تعديلها في ضوء غالبية آرائهم؛ والخاصة بزيادة بعض العبارات بالاستبانة، ومن ضمن هذه العبارات (يتم عرض المحتوى التعليمي بصيغة ملفات الـ **Pdf** فقط، تشتمل الأنشطة التعليمية على مهارات، وتدريبات يجب أن يؤديها الطالب، وليس سرد لفظي للمعلومات فقط، يتابعك أستاذ المادة على فترات متقاربة)، بالإضافة إلى تقسيم عبارات الاستبانة إلى ثلاثة محاور رئيسية (المحتوى التعليمي، الأنشطة الإلكترونية، التقويم)؛ هذا وقد استبق الباحث على العبارات التي اتفق على

صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (٨٠٪) فأكثر، وذلك بناء على ملاحظاتهم، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة؛ اتفق السادة المحكمون على أن عبارات الاستبانة مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه (تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية بالمعاهد العليا من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا)، كما تم استخدام معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل (٩٣.٤٢٪) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاستبانة، وبذلك فقد أصبحت الاستبانة بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكونة من (٣٨) عبارة يتم استجابة المفحوصين على عبارات الاستبانة من خلال ثلاث استجابات (نادرا– أحيانا– دائما)، وتم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة محاور رئيسية، ويشتمل كل محور إلى عدد من العبارت، موضحة كما يلي:

- المحور الأول (المحتوى التعليمي): ويشتمل على العبارات من رقم (١ إلى ١٩).
- المحور الثاني (الأنشطة الإلكترونية): ويشتمل على العبارات من رقم (٢٠ إلى ٢٩).
- المحور الثالث (التقويم): ويشتمل على العبارات من رقم (٣٠ إلى ٣٨).

- **صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:** قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال التطبيق الذي تم للاستبانة على العينة الاستطلاعية التي بلغت (٥١) طالب وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة، بقسم نظم المعلومات الادراية، بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة (من خارج العينة الأساسية)، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التابع لها، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول رقم (٢):

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين عبارات استبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا.

المحتوى التعليمي			الأنشطة الإلكترونية		التقويم	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور	العبارة
١	**٠.٦٣٤	١١	**٠.٧٨٥	٢٠	**٠.٦٤٨	٣٠	**٠.٤٧٧
٢	**٠.٦٢٦	١٢	**٠.٧٢٩	٢١	**٠.٧١١	٣١	**٠.٧١٤
٣	**٠.٧٨٧	١٣	**٠.٤٥٥	٢٢	**٠.٥٨١	٣٢	**٠.٦٦١
٤	**٠.٧٨٩	١٤	**٠.٧٦١	٢٣	**٠.٥٧٢	٣٣	**٠.٥١١
٥	**٠.٧٢٣	١٥	**٠.٧٩٦	٢٤	**٠.٦١٠	٣٤	**٠.٨٤٣
٦	**٠.٧٤٩	١٦	**٠.٨٣٩	٢٥	**٠.٦٨٩	٣٥	**٠.٧١٢
٧	**٠.٧١٧	١٧	**٠.٦٧١	٢٦	**٠.٤٥٥	٣٦	**٠.٥٧٢

المحتوى التعليمي			الأنشطة الإلكترونية		التقويم	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور
٨	**٠.٦٩٤	١٨	**٠.٧٠٣	٢٧	**٠.٧١٢	٣٧	**٠.٧٨١
٩	**٠.٧٥٧	١٩	**٠.٧٨٩	٢٨	**٠.٥٥٢	٣٨	**٠.٥٩٦
١٠	**٠.٨٧٢			٢٩	**٠.٥٥٣		

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية لكل مجال على حدة تراوحت ما بين (٠.٤٥٥)، و(٠.٨٧٢) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور، والدرجة الكلية للاستبانة، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور استبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا، والدرجة الكلية للاستبانة.

محاور الاستبانة	معامل الارتباط
المحور الأول : المحتوى التعليمي	**٠.٨٩١
المحور الثاني : الأنشطة الإلكترونية	**٠.٨٢٠
المحور الثالث : التقويم	**٠.٨٣٥

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١).

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة، والدرجة الكلية لكل محور من محاورها تراوحت ما بين (٠.٨٢٠)، و(٠.٨٩١) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).

وبناء على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين رقمي (٢)، (٣) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة كلها دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات والمحاور والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي.

- **حساب ثبات الاستبانة:** يعد الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن الدقة في قياس ما يدعى قياسه، وقد تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة البالغ عددها (٥١) طالبا وطالبة، ثم قسمت الدرجات في كل بعد إلي نصفين (الفقرات الفردية، والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات

النصفين في الاستبانة ككل، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان– براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في جدول (٤):

جدول رقم (٤) قيم معامل الثبات لاستبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا بطريقة التجزئة النصفية.

استبانة	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)	معامل جوتمان
استبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا.	٠.٧٠١	٠.٨٦٥	٠.٨٦٢

وتدل هذه القيم في الجدول السابق رقم (٤) على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لتقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

- **تطبيق أداة البحث.**

بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث، وضبطها إحصائيا، وأصبحت جاهزة في صورتها النهائية؛ قام الباحث بتطبيق (عرض) الاستبانة على طلاب العينة الأساسية، البالغ عددهم (١٢١) طالبا وطالبة، من طلبة الفرقة الرابعة، بقسم نظم المعلومات الإدارية، بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة، والذين استجابوا للمراسلة الإلكترونية عبر (الماسنجر، والواتساب، والبريد الإلكتروني)، في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١١/١٤م، وتم الانتهاء من تلقي استجابات الطلاب إلكترونيا – وهو اليوم المحدد للطلاب من قبل – نهاية يوم الاثنين ٢٠٢٠/١١/٢٣م، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م، وتم رصد هذه الاستجابات إلكترونيا، ومعالجتها إحصائيا؛ للوصول لنتائج البحث وتفسيرها.

نتائج البحث، وتفسيرها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

يتم فيما يلي عرض نتائج البحث من خلال تعرف التكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث لعبارات استبانة "تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا "COVID-19"، وتحليل هذه النتائج إحصائيا، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

- **اعتماد ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي:** تم الاعتماد على ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي، وذلك كما موضح بالجدول رقم (٥)، كما يلي.

جدول رقم (٥) ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي.

الاستجابة	المتوسط المرجح	درجة التوافر
نادرا	من ١.٠٠ إلى ١.٦٦	منخفضة
أحيانا	من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣	متوسطة
دائما	من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠	كبيرة

وبناء على ذلك؛ سوف يستخدم الباحث المتوسط المرجح لإجابات الأفراد (عينة البحث) على العبارات باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي؛ بغرض تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا COVID-19.

- **أولا: عرض نتائج البحث.**

يتم فيما يلي عرض نتائج البحث من خلال محاور الاستبيانة الثلاثة (المحتوى التعليمي، والأنشطة الإلكترونية، والتقويم) كل محور على حدة، ويتم توضيح ذلك مما يلي:

نتائج المحور الأول: المحتوى التعليمي.

جدول رقم (٦) يوضح التكرارات، والمتوسط، والانحراف المعياري لآراء عينة البحث حول المحور الأول (المحتوى التعليمي) باستبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا (ن = ١٢١).

م	مضمون العبارة	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر
		نادرا	أحيانا	دائما			
		التكرار	التكرار	التكرار			
١	هل تتناسب الأهداف التعليمية للمحتوى التعليمي مع خصائص الطلاب وخبراتهم السابقة؟	٨	٩٩	١٤	٢.٠٥	٠.٤٢٥	متوسطة
٢	هل تشتمل المقررات التعليمية للمنصة الإلكترونية على أنشطة تفاعلية؟	١٠٧	٩	٥	١.١٦	٠.٤٦٦	منخفضة
٣	هل تستطيع الوصول للمقرر التعليمي للمنصة الإلكترونية بمرونة دون تعقيد؟	١١٠	٧	٤	١.١٢	٠.٤٢٠	منخفضة
٤	هل يتسم المحتوى التعليمي بالتسلسل والتنظيم المنطقي؟	١٠٧	٧	٧	١.١٧	٠.٥١١	منخفضة
٥	هل يتجزأ المحتوي التعليمي إلي فقرات صغيرة تتوافق مع الأهداف التعليمية لمحتوى المقرر التعليمي؟	١١٠	٥	٦	١.١٤	٠.٤٧١	منخفضة
٦	هل يتم شرح المحتوى التعليمي بالأسلوب النصي المكتوب فقط؟	٨	٨	١٠٥	٢.٨٠	٠.٥٤٢	كبيرة
٧	هل يتم الاستعانة أثناء عرض المحتوى التعليمي بفيديوهات مسجلة بالصوت والصورة؟	١١٠	٦	٥	١.١٣	٠.٤٤٦	منخفضة
٨	هل يتم عرض المحتوى التعليمي بصيغة ملفات الـ Pdf فقط؟	٧	٦	١٠٨	٢.٨٣	٠.٥٠٦	كبيرة

م	مضمون العبارة	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر
		نادرا	أحيانا	دائما			
		التكرار	التكرار	التكرار			
٩	هل يتم عرض المحتوى التعليمي بأسلوب مبسط باستخدام برنامج العروض التقديمية Power point؟	١١١	٥	٥	١.١٢	٠.٤٣٩	منخفضة
١٠	هل تظهر نصوص المحتوى التعليمي بشكل واضح ومقروء، وبخطوط ذات حجم مقروء يتناسب مع حركة العين؟	٨	١٠٦	٧	١.٩٩	٠.٣٥٣	متوسطة
١١	هل تتحكم في تسلسل عرض المحتوى التعليمي بنفسك؟	١١٢	٤	٥	١.١٢	٠.٤٣٢	منخفضة
١٢	هل تحتوي المنصة الإلكترونية على دليل استخدام (فيديو، تعليمات مكتوبة) تعرف جميع أجزائها بدقة، وكيفية الإبحار فيها؟	١٠٦	٥	١٠	١.٢١	٠.٥٧٦	منخفضة
١٣	هل يتميز المقرر التعليمي للمنصة الإلكترونية بسرعة التحميل؟	١١١	٦	٤	١.١٢	٠.٤١٢	منخفضة
١٤	هل ترغب في استكمال تعليمك On Line عبر المنصة الإلكترونية دون ذهابك للمعهد؟	١١١	٧	٣	١.١١	٠.٣٨٣	منخفضة
١٥	هل محتوى المقرر التعليمي عبر المنصة الإلكترونية يكفي لفهمك المعلومات بصورة جيدة؟	١٠٨	٤	٩	١.١٨	٠.٥٤٨	منخفضة
١٦	هل يتم فرض رسوم مالية من إدارة المعهد على دخولك للمنصة الإلكترونية؟	١١	٦	١٠٤	٢.٧٧	٠.٦٠٢	كبيرة
١٧	هل تستطيع تقديم مقترحات لإدارة المعهد لتطوير أداء المقررات التعليمية عبر المنصة الإلكترونية؟	١٠٩	٦	٦	١.١٥	٠.٤٧٧	منخفضة
١٨	هل تشعر بالإبداع والابتكار عند التعلم On Line من خلال المقرر التعليمي للمنصة الإلكترونية.	١١١	٥	٥	١.١٢	٠.٤٣٩	منخفضة
١٩	هل تشعر بسعادة زملائك من خلال التعلم On Line من خلال المقرر التعليمي للمنصة الإلكترونية؟	١١٠	٥	٦	١.١٤	٠.٤٧١	منخفضة
	المتوسط المرجح للمحور الأول (المحتوى التعليمي).				١.٥٠	٢.٢٨٠	منخفضة

يتضح من المؤشرات الإحصائية للمحور الأول (المحتوى التعليمي) "لاستبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب المعاهد العليا في ظل جائحة كورونا COVID-19 ما يلي:

- **المتوسط العام:** يساوى المتوسط العام (١.٥٠)، وانحراف معياري قدره (٢.٢٨٠)؛ وهذا يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر الطلاب "عينة البحث" على وجود توافر لعبارات المحور ككل بصورة **منخفضة** لوقوعه ضمن فئة المقياس من (١.٠٠ إلى ١.٦٦) وهى تعد درجة توافر ضعيفة؛ مما يشير إلى انخفاض تحقق تلك العبارات من خلال وجهة نظر الطلاب "عينة البحث" لتقييم المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا COVID-19.
- **المرتبة الأولى:** يوجد مستوى توافر بدرجة **كبيرة** على نطاق العبارات (٦، ٨، ١٦) بمتوسطات تراوحت بين (٢.٧٧ إلى ٢.٨٣) وهى من مؤشرات الفئة الثالثة للمتوسط (٢.٣٤ إلى ٣.٠٠) والتي تؤكد على وجود تحقق عال لتلك العبارات

على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا "COVID19" من وجهة نظر طلاب المعاهد العليا "عينة البحث"، والتي تميل في هذه العبارة إلى الإتجاه الإيجابي.

- **المرتبة الثانية:** يوجد مستوى توافر بدرجة **متوسطة** على نطاق العبارات (١، ١٠) بمتوسطات تراوحت ما بين (١.٩٩ إلى ٢.٠٥) وهى من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (١.٦٧ إلى ٢.٣٣) والتي تؤكد على وجود تحقق متوسط لهاتين العبارتين على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا "COVID19" من وجهة نظر طلاب المعاهد العليا "عينة البحث"، والتي تميل في هذه العبارة إلى الإتجاه المحايد.
- **المرتبة الثالثة:** يوجد مستوى توافر بدرجة **منخفضة** على نطاق العبارات (٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩) بمتوسطات تراوحت ما بين (١.١١ إلى ١.٢١) وهى من مؤشرات الفئة الأولى للمتوسط (١.٠٠ إلى ١.٦٦) والتي تؤكد على وجود تحقق ضعيف لتلك العبارات على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا "COVID19" من وجهة نظر طلاب المعاهد العليا "عينة البحث"، والتي تميل في هذه العبارة إلى الاتجاه السلبي.

ويمكن التعبير عن نتائج المحور الأول (المحتوى التعليمي) من خلال الشكل البياني التالي رقم (١):

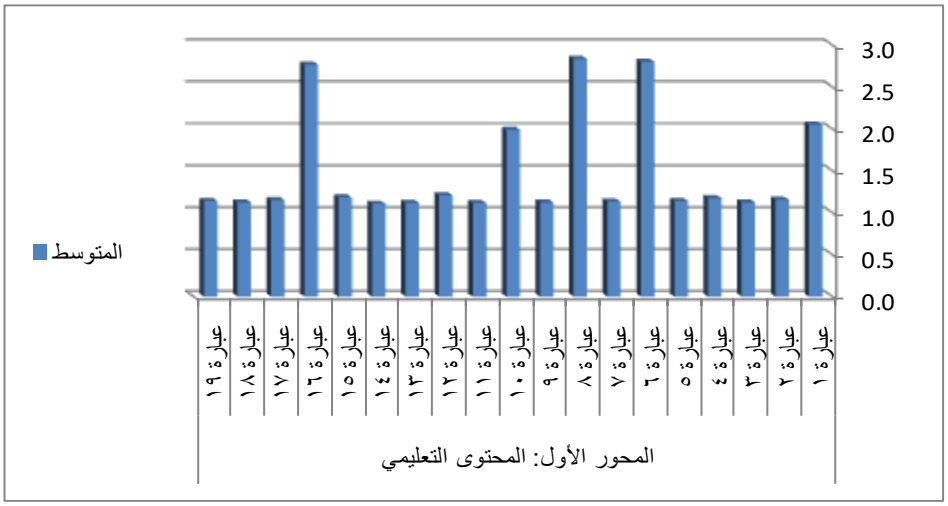

شكل (١) يوضح رسم بياني لمتوسطات عبارات المحور الأول لاستبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا.

نتائج المحور الثاني: الأنشطة الإلكترونية.

جدول رقم (٧) يوضح التكرارات والمتوسط والانحراف المعياري للآراء عينة البحث حول المحور الثاني باستبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا (ن = ١٢١).

م	مضمون العبارة	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر
		نادرا	أحيانا	دائما			
		التكرار	التكرار	التكرار			
٢٠	هل تعرض الأنشطة الإلكترونية بأسلوب يثير تفكيرك؟	١١٠	٦	٥	١.١٣	٠.٤٤٦	منخفضة
٢١	هل تساعدك الأنشطة الإلكترونية على تنمية	١١٢	٧	٢	١.٠٩	٠.٣٤٢	منخفضة

م	مضمون العبارة	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر
		نادرا	أحيانا	دائما			
		التكرار	التكرار	التكرار			
	مهاراتك العملية؟						
٢٢	هل تتمركز الأنشطة الإلكترونية حول ما تستطيع القيام به، وليس ما يقوم به أستاذ المادة؟	١١٢	٤	٥	١.١٢	٠.٤٣٢	منخفضة
٢٣	هل تشتمل الأنشطة الإلكترونية على مهارات، وتدريبات يجب أن تؤديها، وليس سرد لفظي للمعلومات فقط؟	١١٣	٣	٥	١.١١	٠.٤٢٤	منخفضة
٢٤	هل تستطيع الإبحار إلى روابط خارجية للحصول على معلومات إثرائية مرتبطة بالنشاط الإلكتروني؟	١٠٩	٤	٨	١.١٧	٠.٥٢٢	منخفضة
٢٥	هل تتنوع الأنشطة الإلكترونية لتشمل جميع أجزاء المقرر التعليمي؟	١١٢	٤	٥	١.١٢	٠.٤٣٢	منخفضة
٢٦	هل يتفاعل أستاذ المادة معك بشكل مباشر حول الأنشطة الإلكترونية؟	١١٧	٣	١	١.٠٤	٠.٢٣٨	منخفضة
٢٧	هل تستطيع التعامل مع جهاز الحاسب الآلي للدخول للمنصة الإلكترونية بسهولة ويسر؟	٥	٨	١٠٨	٢.٨٥	٠.٤٥٩	كبيرة
٢٨	هل تتيح لك المنصة الإلكترونية إجراء التطبيقات العملية للمقررات التعليمية التي تتطلب ذلك؟	١١١	٥	٥	١.١٢	٠.٤٣٩	منخفضة
٢٩	هل توجد وسائل للمساعدة؛ تتيح لك كيفية الإبحار في المقرر الإلكتروني للمنصة الإلكترونية بسهولة ويسر؟	١١٢	٤	٥	١.١٢	٠.٤٣٢	منخفضة
	المتوسط المرجح للمحور الثاني (الأنشطة الإلكترونية).				١.٢٩	١.٤٩١	منخفضة

يتضح من المؤشرات الإحصائية للمحور الثاني (الأنشطة الإلكترونية) لاستبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا، أن:

- **المتوسط العام:** يساوى المتوسط العام (١.٢٩)، وانحراف معياري قدره (١.٤٩١)؛ وهذا يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة البحث على وجود توافر للمحور ككل بصورة منخفضة لوقوعه ضمن فئة المقياس (١.٠٠ إلى ١.٦٦) وهى تعد درجة توافر **ضعيفة** من وجهة نظر عينة البحث، مما يشير إلى انخفاض تحقق تلك العبارات من خلال وجهة نظر الطلاب "عينة البحث" لتقييم المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا COVID-19.

- **المرتبة الأولى:** يوجد مستوى توافر بدرجة **كبيرة** على نطاق العبارة (٢٧) بمتوسط (٢.٨٥) وهى من مؤشرات الفئة الثالثة للمتوسط (٢.٣٤ إلى ٣.٠٠)، والتي تؤكد على وجود تحقق عال لهذه العبارة على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا "COVID19" من وجهة نظر طلاب المعاهد العليا "عينة البحث"، والتي تميل في هذه العبارة إلى الإتجاه الإيجابي.
- **المرتبة الثانية:** يوجد مستوى توافر بدرجة **منخفضة** على نطاق العبارات (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩) بمتوسطات تراوحت ما بين (١.٠٤ إلى ١.١٧) وهى من مؤشرات الفئة الأولى للمتوسط (١.٠٠ إلى ١.٦٦)، والتي تؤكد على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا "COVID19" من وجهة نظر طلاب المعاهد العليا "عينة البحث"، والتي تميل في هذه العبارة إلى الإتجاه السلبي.
- **ويمكن التعبير عن نتائج المحور الثاني (الأنشطة الإلكترونية) بالشكل البياني رقم(٢):**

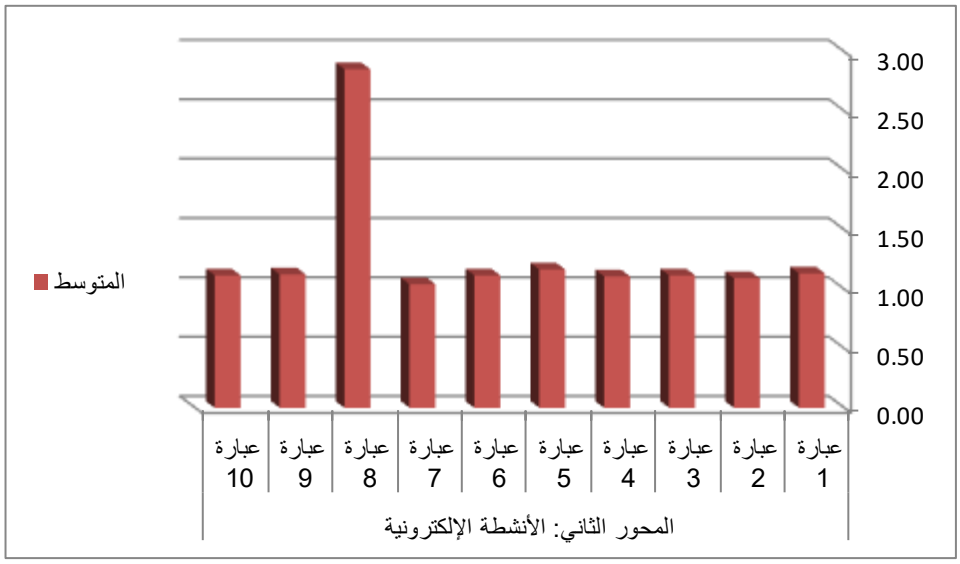

شكل (٢) يوضح رسم بياني لمتوسطات عبارات المحور الثاني لاستبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا.

نتائج المحور الثالث: التقويم.

جدول رقم (٨) يوضح التكرارات، والمتوسط، والانحراف المعياري لآراء عينة البحث حول المحور الثالث باستبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا(ن = ١٢١).

م	مضمون العبارة	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر
		نادرا	أحيانا	دائما			
		التكرار	التكرار	التكرار			
٣٠	هل تشتمل أسئلة التقويم على أسئلة ذاتية التصحيح (موضوعية)؟	٥	٥	١١١	٢.٨٨	٠.٤٣٩	كبيرة
٣١	هل تشتمل أسئلة التقويم على أسئلة مرجأة التصحيح (مقالية)؟	١١٣	٤	٤	١.١٠	٠.٣٩٦	منخفضة
٣٢	هل تستطيع الحصول على ملخص تشخيصي للدرجات التي حصلت عليها في الاختبارات	١١١	٥	٥	١.١٢	٠.٤٣٩	منخفضة

م	مضمون العبارة	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر
		نادرا	أحيانا	دائما			
		التكرار	التكرار	التكرار			
	المختلفة للمنصة الإلكترونية؟						
٣٣	هل التقويم مستمر ومتلازم طوال عملية التعلم من خلال المقرر الإلكتروني للمنصة الإلكترونية؟	١١٠	٧	٤	١.١٢	٠.٤٢٠	منخفضة
٣٤	هل أسئلة التقويم مصاغة بشكل متنوع (بسيط، متوسط، صعب)؟	١١٣	٣	٥	١.١١	٠.٤٢٤	منخفضة
٣٥	هل تتلقى تغذية راجعة على استجابتك بصورة فورية؟	١١٢	٥	٤	١.١١	٠.٤٠٤	منخفضة
٣٦	هل تتلقى الطالب تغذية راجعة على استجابته بصورة مرجأة؟	١١٦	٣	٢	١.٠٦	٠.٢٩٧	منخفضة
٣٧	هل يتابعك أستاذ المادة على فترات متقاربة؟	١١٣	٤	٤	١.١٠	٠.٣٩٦	منخفضة
٣٨	هل يجيب أستاذ المقرر على أسئلتك بصورة مباشرة، وسريعة؟	١١٠	٥	٦	١.١٤	٠.٤٧١	منخفضة
	المتوسط المرجح للمحور الثالث (التقويم).				١.٣٠	١.٣٢١	منخفضة

يتضح من المؤشرات الإحصائية للمحور الثالث (التقويم) لاستبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا أن:

- **المتوسط العام:** يساوى المتوسط العام (١.٣٠)، وانحراف معياري (١.٣٢١)؛ وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة على وجود توافر للمحور ككل بصورة **منخفضة** لوقوعه ضمن فئة المقياس (١.٠٠ إلى ١.٦٦) وهي تعد درجة توافر ضعيفة من وجهة نظر عينة البحث؛ مما يشير إلى انخفاض تحقق تلك العبارات من خلال وجهة نظر الطلاب "عينة البحث" لتقييم المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية بالمعاهد العليا في ظل جائحة كورونا COVID-19.
- **المرتبة الأولى:** يوجد مستوى توافر بدرجة **كبيرة** على نطاق العبارة (٣٠) بمتوسط وقدره (٢.٨٨) وهى من مؤشرات الفئة الثالثة للمتوسط (٢.٣٤ إلى ٣.٠٠)، والتي تؤكد على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا "COVID19" من وجهة نظر طلاب المعاهد العليا "عينة البحث"، والتي تميل في هذه العبارة إلى الإتجاه الإيجابي.
- **المرتبة الثانية:** يوجد مستوى توافر بدرجة **منخفضة** على نطاق العبارات (٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨) بمتوسطات تراوحت ما بين (١.٠٦ إلى ١.١٤)، وهى من مؤشرات الفئة الأولى للمتوسط (١.٠٠ إلى ١.٦٦)، والتي تؤكد على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا "COVID19" من وجهة نظر طلاب المعاهد العليا "عينة البحث"، والتي تميل في هذه العبارة إلى الاتجاه السلبي.

ويمكن تعبير عن نتائج المحور الثالث (التقويم) من خلال الشكل البياني التالي:

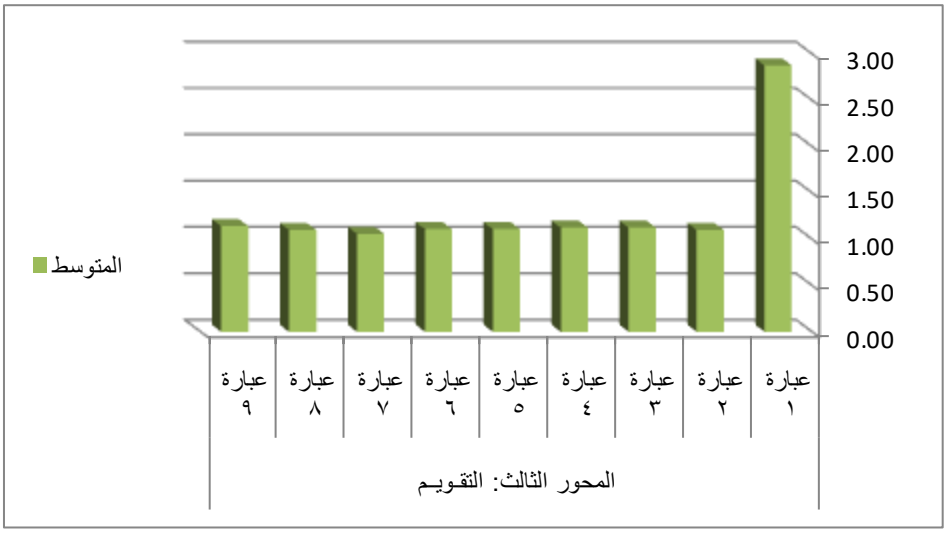

شكل (٣) يوضح رسم بياني لمتوسطات عبارات المحور الثالث من استبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا.

❖ **محاور الاستبانة ككل:**

جدول (٩) يوضح التكرارات والانحرافات المعيارية لتحليل أبعاد استبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا ككل (ن = ١٢١).

م	مضمون المحور	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
١	المحور الأول: المحتوى التعليمي.	١.٥٠	٢.٢٨٠	١	منخفضة
٢	المحور الثاني: الأنشطة الإلكترونية.	١.٢٩	١.٤٩١	٣	منخفضة
٣	المحور الثالث: التقويم.	١.٣٠	١.٣٢١	٢	منخفضة
المتوسط المرجح للاستبانة ككل		١.٣٦	٣.٦٧٦	منخفضة	

يتضح من المؤشرات الإحصائية لاستبانة "تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا"، ككل ما يلي:

- **المتوسط المرجح للاستبانة ككل** بلغ (١.٣٦) بانحراف معياري قدره (٣.٦٧٦)؛ وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر الطلاب "عينة البحث" على وجود توافر لعبارات الاستبانة ككل بصورة **منخفضة** لوقوعها ضمن فئة المقياس (١.٠٠ إلى ١.٦٦)، وهى تعد درجة توافر **ضعيفة**، مما يشير إلى انخفاض تحقق عبارات الاستبانة ككل على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب "عينة البحث"، في ظل جائحة كورونا COVID-19.

- **المرتبة الأولى:** يأتي المحور الأول للاستبانة الذي يتناول "المحتوى التعليمي" في المرتبة الأولى للاستبانة ككل؛ فقد جاء بمتوسط (١.٥٠)، وانحراف معياري قدره (٢.٢٨٠)، وهو يعد من مؤشرات الفئة الأولى للمتوسط (١.٠٠ إلى ١.٦٦) والتي تؤكد على وجود تحقق ضعيف لعبارات المحور الأول، على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب "عينة البحث"، في ظل جائحة كورونا؛ حيث تميل عبارات هذا المحور إلى الاتجاه **السلبي**.
- **المرتبة الثانية:** يأتي المحور الثالث للاستبانة الذي يتناول **التقويم** بثفي المرتبة الثانية للاستبانة ككل؛ فقد جاء بمتوسط (١.٣٠)، وانحراف معياري قدره (١.٣٢١)، وهو يعد من مؤشرات الفئة الأولى للمتوسط (١.٠٠ إلى ١.٦٦)، والتي تؤكد على وجود تحقق ضعيف لعبارات المحور الثالث، على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب "عينة البحث"، في ظل جائحة كورونا؛ حيث تميل عبارات هذا المحور إلى الاتجاه **السلبي**.
- **المرتبة الثالثة:** يأتي المحور الثاني للاستبانة الذي يتناول **الأنشطة الإلكترونية** في المرتبة الثالثة للاستبانة ككل؛ فقد جاء بمتوسط (١.٢٩)، وانحراف معياري قدره (١.٤٩١)، وهو يعد من مؤشرات الفئة الأولى للمتوسط (١.٠٠ إلى ١.٦٦) والتي تؤكد على وجود تحقق ضعيف لعبارات المحور الثاني، على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب "عينة البحث"، في ظل جائحة كورونا؛ حيث تميل عبارات هذا المحور إلى الاتجاه **السلبي**.

وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي (٤)

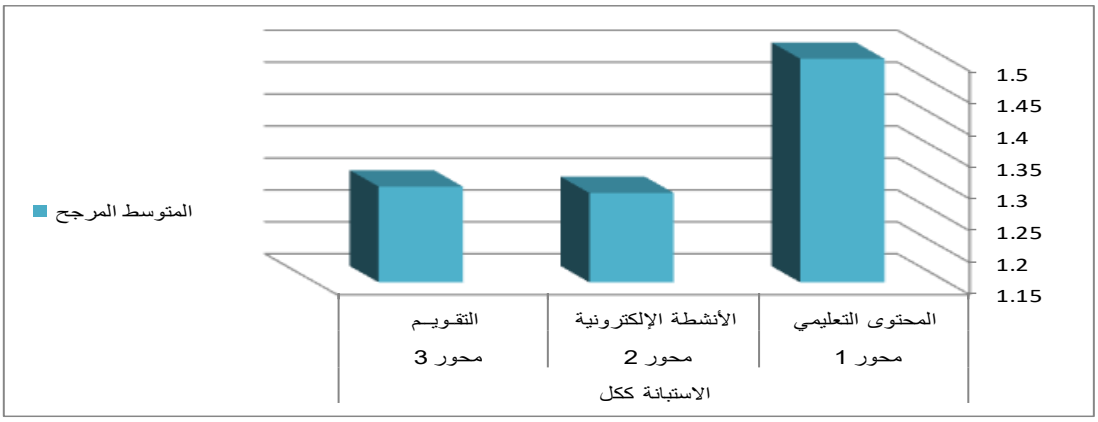

شكل (٤) يوضح رسم بياني للمتوسطات المرجحة لمحاور استبانة تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا.

ثانيا: تفسيرات نتائج البحث.

يتناول الباحث فيما يلي تفسيرا لنتائج البحث، من خلال محاوره الثلاث (المحتوى التعليمي، الأنشطة الإلكترونية، التقويم)، وذلك كما يلي:

- يتضح من خلال نتائج المحور الأول للاستبانة، أن عبارات هذا المحور مالت إلى الاتجاه السلبي، وهذا يؤكد على وجود تحقق ضعيف لتلك العبارات من وجهة نظر الطلاب "عينة البحث"؛ من حيث تقييم المقررات التعليمية (المحتوى التعليمي) عبر المنصات الإلكترونية، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المحتوى التعليمي للمقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية كان يتصف بالجمود، ولا يوجد به تفاعل بين الطالب وأستاذه؛ حيث إن محتوى المقرر التعليمي معروض بصيغة ملفات الـ PDF فقط، ولا يشتمل على فيديوهات توضيحة (بالصوت والصورة)، ولا يشتمل أيضا على وسائط إلكترونية تجذب انتباه الطلاب نحوه، بالإضافة إلى أنه ساهم في قتل الإبداع والابتكار لدى الطلاب، فهم يقرءون كلام مكتوب لا يشتمل على أنماط تفاعلية، ولا وسائل إيضاحية، ولا يستطعون التواصل المباشر مع أستاذهم، أو زملائهم، ويرى الباحث أيضا أن جائحة كورونا قد غزت البلاد بشكل مفاجئ، وتوقف الدراسة بشكل مفاجئ، أدى إلى أصابه القائمين على تطوير المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية (أستاذ المادة، والمؤسسة الجامعية)، بالإحباط، وعدم وجود وقت مسبق لتصميم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية بشكل جيد.
- يتضح من خلال نتائج المحور الثاني للاستبانة؛ أن عبارات هذا المحور مالت إلى الاتجاه السلبي، وهذا يؤكد على وجود تحقق ضعيف لتلك العبارات من وجهة نظر الطلاب "عينة البحث"؛ من حيث تقييم المقررات التعليمية (المحتوى التعليمي) عبر المنصات الإلكترونية، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الأنشطة الإلكترونية كانت معروضة بأسلوب لا يثير تفكير الطلاب، بالإضافة إلى أنها مصممة بشكل لا يساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم العملية، بالإضافة إلى أن الطالب لا يجد روابط للحصول على معلومات إثرائية تساعده على التفاعل مع أنشطة المقرر التعليمي، بالإضافة إلى أن غالبية الأنشطة الإلكترونية لا تقيس الجانب المهاري للطالب، ولكنها تركز على الجانب المعرفي فقط، أضف إلى ذلك أن الأنشطة الإلكترونية التي تقيس الجانب المعرفي للمحتوى؛ لم تشمل جميع أجزاء المقرر التعليمي، بل نسبة بسيطة منه، وهذا قد دفع وجهة نظر الطلاب "عينة البحث" إلى الاتجاه السلبي نحو هذه عبارات المحور الثاني للاستبانة.
- يتضح من خلال نتائج المحور الثالث للاستبانة؛ أن عبارات هذا المحور مالت إلى الاتجاه السلبي، وهذا يؤكد على وجود تحقق ضعيف لتلك العبارات من وجهة نظر الطلاب "عينة البحث"؛ من حيث تقييم المقررات التعليمية (المحتوى التعليمي) عبر المنصات الإلكترونية ، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية لا توفر للطلاب تغذية راجعة سواء (فورية،

أو مرجأة)؛ ليعرف الطالب نتيجة استجابته سواء صحيحة، أو خاطئة، ولم يجد الطالب بدا من تصفح مواقع الإنترنت ليجد إجابة عن سؤاله، مما جعل الجو الذي يقضيه الطالب لتصفح المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية جوا يتصف بالملل، والإنطواء، بالإضافة إلى ضعف تحميل المقررات التعليمية للمنصة الإلكترونية للمعهد عبر شبكة الإنترنت، وضعف البنية التحية لها، جعلها لا تستوعب أكثر من ألف طالب في وقت واحد؛ للإجابة عن أسئلة التقويم، وإن استوعبت؛ تجدها تتوقف في منتصف، فيجد الطالب في نهاية الأمر أنه راسب بدون سبب منه، كل ذلك أدى إلى عزوف الطلبة عن استخدام التعليمية الإلكترونية، وميل وجهة نظرهم إلى الاتجاه السلبي نحو عبارات المحور الثالث.

- اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كونغتشان (2013) Kongchan، دراسة محمد أبو اليزيد (٢٠١٦)، ودراسة مي محمود (٢٠٢١)، ودراسة رضا عبد الفتاح (٢٠٢١)، حول الاعتماد على تعليم الطلاب من خلال المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية، من أجل التصدي للكوارث المفاجئة من جهة، ومواكبة التطورات الإلكترونية في العملية التعليمية الجامعية من جهة أخرى.
- بينما اختلفت نتائج هذا البحث مع نتائج كشاون (2012) K'Shaun، ونتائج دراسة سارة (٢٠١٥)، ونتائج دراسة يوسف (٢٠١٧)، ونتائج دراسة حكمت، وونان علي (٢٠١٨)، ونتائج دراسة مرغني Marghany (2020)، ونتائج دراسة سماح أنور، ونتائج سالم عبد الله (٢٠٢٠)، ونتائج دراسة رفيدة (٢٠٢٠)، ونتائج دراسة الشيماء وآخرون (٢٠٢١) حول فاعلية تدريس المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية في زيادة تحصيل الطلاب، وتنمية مهاراتهم، وتفضيل الطلاب للمحاضرات On Line من خلال المنصات الإلكترونية على المحاضرات وجها لوجه، ويرجع الباحث هذا الاختلاف إلى اختلاف طبيعة هذا البحث عن الدراسات السابقة؛ لأن الدراسات السابقة الأخرى قامت بتصميم منصات إلكترونية جيدة، وفقا لمعايير مقننة تراعي احتياجات وميول الطلاب، بينما هذا البحث استهدف تقييم هذه المقررات التعليمية في ظل جائحة جائحة كورونا COVID-19.

ثالثا: توصيات البحث.

في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج، وفقا لمحاوره الثلاثة (المحتوى التعليمي، والأنشطة الإلكترونية، التقويم)؛ يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة تدريب الطلاب على كيفية استخدام المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية، وكيفية الإبحار في كافة أجزائها، وذلك من خلال وضع فيديو توضيحي في الصفحة الرئيسية للمنصة الإلكترونية يوضح جميع أجزاء المقرر التعليمي بدقة.
- ضرورة بناء المقرر التعليمي عبر المنصات الإلكترونية وفقا لخصائص وميول الطلاب المستهدفين.

- ضرورة تجزئة المحتوى التعليمي للمقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية إلى فقرات صغيرة، تتوافق مع الأهداف التعليمية المصممة له.
- ضرورة اشتمال المحتوى التعليمي للمقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية على (فيديوهات توضيحة، صور ثابتة، وصور متحركة، معلومات إثرائية، عروض تقديمية)، وليس الاعتماد على ملفات الـ PDF فقط.
- ضرورة استفادة المؤسسة التعليمية الجامعية من وجهة نظر الطلاب لتطوير (المحتوى التعليمي، والأنشطة التعليمية، والتقويم) للمقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية.
- ضرورة اشتمال الأنشطة التعليمية الإلكترونية للمنصات الإلكترونية على مهارات يجب أن يؤديها الطالب بصورة إلكترونية، وليس سرد للمعلومات فقط.
- ضرورة تعدد أنماط التفاعل داخل الأنشطة الإلكترونية التعليمية بين أستاذ المادة، والطلاب؛ لسهولة التواصل المتزامن، وغير المتزامن بينهم، وضورة تحديد مواعيد اللقاءات المتزامنة بينهم بصورة مسبقة.
- ضرورة توفير تغذية راجعة (فورية، ومرجأة)؛ لاستجابات الطلاب، داخل المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية.
- ضرورة تبصير الطلاب بنتائج اختبارات التقويم التي تتم فور الانتهاء منها مباشرة، من خلال سجل للطلاب عبر المقرر التعليمي للمنصة الإلكترونية.
- تحمل المؤسسات الجامعية تكاليف تصميم، وإنتاج، وتطوير المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية، حتى لا يتم عزوف الطلاب عن استخدام هذه المنصات حال فرض رسوم مالية على استخدامها.
- تشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على الاعتماد الكلي في تقديم محاضراتهم للطلاب من خلال المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصات الإلكترونية.

رابعا: مقترحات ببحوث مستقبلية.

- تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية في ضوء جائحة كورونا "COVID-19" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- تقييم المقررات التعليمية عبر المنصات الإلكترونية في ضوء جائحة كورونا "COVID-19" من وجهة نظر الطلاب بالمرحلة التعليمية قبل الجامعية.

المراجـــــــع

أولا: المراجع العربية.

إبراهيم، رضا عبد الفتاح. (٢٠٢١). دور الجامعة في تنمية الوعي بالمسئولية الاجتماعية لدى منتسبيها في ظل ظروف جائحة الكورونا، دراسة ميدانية لكليات المجتمع بجامعة الملك خالد. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج(٥)، ع(٣٠)، ص ص ١٣٩ – ١٦٥.

إسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٩). المقررات الإلكترونية، تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها. ط١، القاهرة: عالم الكتب.

الأنصاري، رفيدة بنت عدنان حامد. (٢٠٢٠). درجة الرضا عن البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات من خلالها لدى طلبة جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(٤)، ع(٢٦)، ص ص ٣٦– ٤٥.

الجهني، ليلي. (٢٠١٦). تقصى نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة ادمودو التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع (٢٨)، جامعة بابل.

حسين، الشيماء أحمد، ونعيم، مروة أحمد، وعرفة، إيمان السيد. (٢٠٢١). Using E–Learning Platforms to Enhance Prep School Pupils Writing Skill . مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع(١٠٠)، ص ص ٢– ٢٤.

الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ط١، الأردن. دار المسيرة.

خطاب، على ماهر. (٢٠٠٧). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

رضوان، عبد النعيم. (٢٠١٦). المنصات الإلكترونية. دار العلوم للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

الزبون، مأمون، وخوالدة، حمزة، والزبون، نضال. (٢٠٢٠). تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام منصات التعلم الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم في مادة الثقافة الوطنية، مجلة كلية النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج (٣٤)، ع(١٢).

السيد، عبد العال. (٢٠١٥). المنصات التعليمية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعليم الإلكتروني. مجلة التعلم الإلكتروني، جامعة المنصورة، ع(١٦).

عبد اللطيف، مي محمود. (٢٠٢١). استخدام المنصات الإلكترونية بالجامعات المصرية في إدارة الحوار مع جماهيرها. مجلة بحوث العلاقات العامة بالشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ع(٣٢)، ص ص ٢٣٧– ٢٨٨، إبريل.

العنزي، شيمة سالم، والكراسنة، سميح محمود، وطوالبه، هادي محمد. (٢٠١٩). أثر المنصات الإلكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، م(٧)، ع(١٣).

العنيزي، يوسف. (٢٠١٧): فعالية استخدام المنصات التعليمية ادمودو لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلة العلمية، المجلد ٣٣، العدد٦، ص١٩٣_ ٢٤١.

العيساوي، سماح أنور، والموسوي، سالم عبد الله. (٢٠٢٠). أثر التدريس وفقا لمنصة Edmodo التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة الأحياء. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع(٥٥)، ص ص ٢١٥- ٢٣٢.

الغامدي، هيفاء. (٢٠١٦). المنصات التعليمية الإلكترونية، تاريخ الزيادة ٨/ ٨/ ٢٠٢٠، متاح على http://manassat.blogspot.com/p/blog-page_2.html

المالكي، هيفاء جار الله معيض، وداغستاني، بلقيس بنت إسماعيل. (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية)، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٧٣).

مركز التعليم المستمر بجامعة بغداد. (٢٠٢٠). استعراض مزايا وأهمية منصات التعليم الإلكترونية. تاريخ الزيارة ١١/٧/٢٠٢٠م، متاح على https://dcec.uobaghdad.edu.iq/?p=20515

مسعود، محمد أبو اليزيد أحمد. (٢٠١٢). أثر استخدام التلميحات البصرية في المقرر الإلكتروني عبر الإنترنت لتصويب الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

مسعود، محمد أبو اليزيد أحمد. (٢٠١٦). أثر نمط التفاعل في محررات الويب التشاركية والمدونات التعليمية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

المصري، حكمت عايش، والأشقر، ونان علي. (٢٠١٨). فاعلية المنصة التعليمية أدمودو(Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين. المؤتمر الدولي الثاني عشر للتعلم الذكي والتكنولوجيا الذكية في الفترة ما بين ٢٥_ ٢٦ سبتمبر ٢٠١٨ في فندق هيلتون رمسيس، القاهرة.

المطيري، سارة. (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية ادمودو في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية.

المطيري، سلطان هويدي سلطان. (٢٠٠٨). أثر مدخل تكنولوجي متكامل في التدريب الإلكتروني لتنمية بعض مهارات إدارة المقررات الإلكترونية لدي أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

منظمة الأمم المتحدة. (٢٠٢٠). التعليم أثناء جائحة كوفيد – ١٩ وما بعدها. متاح على https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf.

ثانيا: المراجع الأجنبية.

Alabdul kareem، S. A. (2015) Exploring the use and the impacts of social media on teaching and learning science in Saudi، 4th world conference on educational technology researches، WCETR2014،

Boyd، D. M. & Ellison، N. B. (2008) Social network sites: definition، history، and scholarship، Journal of Computer-Mediated Communication – International communication association، V.13.

Froment، F. & Gonzalez، A & Bohorquez، M. R. (2017) The use of social networks as a communication tool between teachers and students: a literature review، The Turkish online journal of educational technology، V.16، N.4، P. 126.

Kaplan، A. & Haenlein، M. (2010). Users of the world، unite! The challenges and opportunities of Social Media. Business Horizons، 53 (1)، 59-68.

Kongchan، C.(18 – 21 July 2013): How edmodo and google docs can change Traditional classrooms، proceedings of the inaugural european conference on languagelearning “Shifting Paradigms: Informed Responses”Brighton Thistle Hotel، Brighton، United Kingdom، pp. 592 – 600.

K'Shaun S.S. (2012). An examination of the academic networking site Edmodo on student engagement and responsible learning. Secondary Education; Educational technology; Science education. Universty of South Carolina.

Mallareddy، K. (2013). Advantages And Limitation of Virtual ClassroomIn Telugu Language Teaching، Iosr Jounal Of Humanities And Social science، 15(6)،54-56

Marghany، M.M. & El-Said، M. (2020). The impact of COVID-19 on the mechanisms and methods of conducting the microteaching course: the case of sophomore students at October 6 University، CDELT، Vol. 72، pp. 65-88.

Taylor، M. (2015). "Edmodo: Acollective case study of english as the second language (ESL) of latino/latina students".Doctoral Dissertations and Projects. "Liberty University، Lynchburg،VA.